منزلة بفريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون
المشبه في الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه ام
لا الفريد الاولى ذهب السلف الى ان المستعار
بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس
المرموز اليه بذكر لازمه وحينئذ وجه تسميتها
استعارة بالكناية او مكنية ظاهر واليه ذهب
صاحب الكشاف وهو المختار الفريدة الثانية
يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها لفظ المشبه
المستعمل في المشبه به بادعاء انه عينه واختار رد
التبعية

التبعية بجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعل ما
قرينة لها على عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت
الحال من ان نطقت استعارة لدلت والحال
قرينة لها ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل
الا في معناه فلا يكون استعارة وهو قد صرح
بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة
والاستعارة في الفعل لا يكون الا تبعية فيلزمه
الفعل العقل بالاستعارة التبعية الفريدة الثالثة
ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس وح

Copyright © King Saud University